

أ.م.د. صفاء نصرالله ردام جاسم*

sfansrallh163@gmail.com

الملخص:

يُعنى هذا البحث الموسوم بـ(المصاحبة المصطلحية في النحو العربي) بإظهار المصاحبة التي تكتنف المصطلحات النحوية على غرار المصاحبة اللغوية، وهذا يعني: أن يرتبط مصطلح بآخر ارتباطاً ذكرياً في السياق نفسه، ويكون الذكر حتمياً؛ إذ لا يتم الكلام إلا باجتماعهما لفظاً أو تقديرًا، كما في مصطلحي (المبتدأ، والخبر)، و(الفعل، والفاعل)، و(الصفة والموصوف)، أو ذهنيًا بحيث ما إن تذكر المصطلح إلا ويأتي الثاني مباشرةً إلى ذهنك، كمثال (المعرب والمبني)، و(النكرة والمعرفة)، و(الفعل اللازم، والفعل المتعدي)، إذن هي عملية تلازم تحدث بين المصطلحات النحوية، بحيث ترتبط -فيما بينها- ارتباطاً وثيقاً ذهنيًا أو ذكريًا، وهي أيضًا عملية استحضر المصطلح بمجرد ذكر الآخر الذي يُشاركه في شيء من صفاته ويتلاءم معه، ويُلازمه ذكرًا أو ذهنيًا، بحيث يكونان مترافقين إلى درجة التشارك في الحضور عند استدعاء أحدهما، وتم رصد شكلين للمصاحبة المصطلحية، وهما (مصاحبة ذكورية)، أو (مصاحبة ذهنية).

الكلمات المفتاحية: المصطلح، المصاحبة، النحو العربي، مصاحبة ذكورية، مصاحبة ذهنية

Abstract:

This research, entitled (Terminological Accompanying in Arabic Grammar), is concerned with showing the accompaniment that surrounds grammatical terms, similar to linguistic accompaniment. This means: that one term is linked to another in a masculine connection in the same context, and the mention is inevitable. Since speech is not complete except by their meeting verbally or in estimation, as in the terms (subject and predicate), (verb and agent), and (adjective and described), or mentally, such that as soon as you mention the term, the second comes directly to your mind, such as (declinable and indefinite), (definite and definite), and (intransitive verb

* دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية.

and transitive verb), then it is a process of association that occurs between grammatical terms, such that they are closely linked mentally or mentally, and it is also the process of recalling the term by merely mentioning the other that shares some of its qualities and is compatible with it, and accompanies it in memory or mind, such that they are accompanied to the point of sharing presence when one of them is called upon, and two forms of terminological association have been identified, which are (mental association) or (mental association). Keywords: term, accompaniment, Arabic grammar, memory accompaniment, mental accompaniment.

المقدمة

فَنَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي عَلَّمَنَا وَعَلَّمَ النَّاسَ وَقَدْ فَهَّمَنَا

ثُمَّ نُصَلِّي دَائِمًا عَلَى النَّبِيِّ شَفِيعِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلَّنَا

أَمَّا بَعْدُ

فقد تنبّه الباحثون^(١) على ظاهرة لغوية في سماء المعرفة اصطلاحوا عليها فيما بعد (المصاحبة اللغوية)، ويعنون بها ((بشكل عام مجيء كلمة في صحبة كلمة أخرى))^(٢)، وهي أيضًا: ((الارتباط الاعتيادي لكلمة ما في لغة ما بكلمات أخرى معينة دون غيرها))^(٣)، ومن ثم جاء بحثنا هذا؛ ليظهر للمتلقّي أنّ ظاهرة المصاحبة تنطبق على المصطلحات النحوية، ولكن بتطور قليل؛ لأنّ (المصاحبة المصطلحية) التي نعنيها لها شكلان، وهما: (مصاحبة ذكورية) تكون ملزمة على مستوى الجملة الواحدة لفظًا أو تقديرًا، والآخر: هي (المصاحبة الذهنية) التي لا تكون على مستوى الجملة أصلًا بحيث ما إن تسمع بمصطلح إلا ويستدعي ذهنك المصطلح الآخر، وهذا يعني: أن يرتبط مصطلح بآخر ارتباطًا ذكريًا في السياق نفسه، ويكون الذكر حتميًا؛ إذ لا يتم الكلام إلا باجتماعهما لفظًا أو تقديرًا، كما في مصطلحي (المبتدأ، والخبر)، و(الفعل، والفاعل)، و(الصفة والموصوف)، أو ذهنيًا بحيث ما إن تذكر المصطلح إلا ويأتي الثاني مباشرةً إلى ذهنك، كمثل

(١) منها: (المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية)، و(التصاحبات اللغوية مفاهيمها وأنواعها وأهميتها مع دراسة تطبيقية في القرآن الكريم)، و(المصاحبة اللفظية في شعر لبيد بن ربيعة العامري؛ دراسة دلالية)، و(المصاحبة اللفظية في (معجم اللغة العربية المعاصرة) للدكتور أحمد مختار عمر (المشترك اللفظي) و(الترادف) أنموذجًا)، و(المصاحبة اللغوية وعلاقتها بالظواهر اللغوية).

(٢) المصاحبة في التعبير اللغوي: ١١ .

(٣) علم الدلالة (أحمد مختار عمر): ٧٤ .

(المعرب والمبني)، و(النكرة والمعرفة)، و(الفعل اللازم، والفعل المتعدي)، إذن هي عملية تلازم تحدث بين المصطلحات النحوية، بحيث ترتبط -فيما بينها- ارتباطاً وثيقاً ذهنياً أو ذكرياً، وهي أيضاً عملية استحضار المصطلح بمجرد ذكر الآخر الذي يُشارِكُهُ في شيء من صفاته ويتلاءم معه، ويُلازمُهُ ذكراً أو ذهنياً، بحيث يكونان مُترافِقَيْن إلى درجة التشارك في الحضور عند استدعاء أحدهما.

جاء البحث بمطلبتين، أحدهما وسمّته بـ(المصاحبة الذكورية للمصطلح العربي)، والآخر بـ(المصاحبة الذهنية للمصطلح العربي) سبقتهما مقدّمة، ثمّ المفتّح، وتلتها خاتمة فيها نتائج نحسب أنها جديرة بالذكر، ثمّ خزانة المصادر والمراجع.

المُفْتَتِح

تأصيل مصطلح المصاحبة لغة واصطلاحاً

المُصاحَبَةُ لُغَةً:

المُصاحَبَةُ: زِنْهُا (مُفاعَلة)^(١) من الصُّحْبَةِ^(٢)، والمُفاعَلة بفطرتها تدلّ^(٣) على المصاحبة والمشاركة والمغالبة، وهي مصدرٌ ميميٌّ للفعل (صاحَبَ)^(٤)، وليست باسمِ مفعولٍ من غير الثلاثي، وتدلّ على المعاني الآتية:

- ١- (الملاءمة)، قال الخليل (ت: ١٧٥هـ): ((وكلُّ شيءٍ لاءم شيئاً فقد استصحَبَه))^(٥).
- ٢- (المقاربة)، و(المُقارَنة)، قال ابنُ فارس (ت: ٣٩٥هـ): ((الصاد والحاء والباء أصل واحد يدل على مقارنة شيء ومقاربتَه))^(٦).
- ٣- (الحفظ)، وهذا معنى لأحد تشكيلات مادّة (صحب)، وليس خاصّاً بـ(المُصاحَبَةِ)، قال ابنُ سيده (ت: ٤٥٨هـ): ((أصحب الرجل واصطَحَبه، حَفِظَهُ، وفي التنزيل: ﴿وَلَا هُمْ مَنَّا يَصْحَبُونَ﴾^(٧))).

(١) انظر: البارع في اللغة: ٣٢٣/١، والمخصص: ٣١٧/٤-٣١٨، ومعجم متن اللغة: ٧٩/١.

(٢) انظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٦٨١/٦.

(٣) انظر: الجاسوس على القاموس: ٢١٨.

(٤) انظر: البارع في اللغة: ٣٢٣/١، والمخصص: ٣١٧/٤-٣١٨، ومعجم متن اللغة: ٧٩/١.

(٥) العين: ١٢٤/٣، وانظر: تاج اللغة وصحاح العربية: ١٨١/٢، ومُجمل اللغة: ٥٥١/١.

(٦) مقاييس اللغة: ٣٣٥/٣.

- ٤- ((الموافقة))، و((المشاركة))؛ لأنَّ ((الأصل في باب المُفَاعَلَة أن يكون من اثنين فصاعدًا يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به، فكلّ منهما هو فاعل ومفعول من حيث المعنى))^(٣)، وهذا يعني: أنَّ ((المُصَاحَبَة: الموافقة والمشاركة في الشيء، فإن تتابعوا مع ملاقة واجتماع فأصحاب حقيقة وإن لا فمجاز))^(٤)، إذن ((المصاحبة: هي المشاركة في الأمر))^(٥).
- ٥- ((الملازمة))، وهذا المعنى ذكره ابنُ منظور (ت: ٧١١هـ) بقوله: ((وكلّ ما لازم شيئًا فقد استصحبه))^(٦)، وأكّده الفيومي (ت: ٧٧٠هـ) قائلًا: ((كلّ شيء لازم شيئًا فقد استصحبه قال ابن فارس وغيره واستصحبت الكتاب وغيره حملته صحبتي ومن هنا قيل استصحبت الحال إذا تمسكت بما كان ثابتًا كأنتك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة))^(٧).
- ٦- ((المُرافقة))، وجاء هذا المعنى في المعجم الوسيط ((صاحبه مُصَاحَبَة وصاحبًا رافقه))^(٨).
- المصاحبة اصطلاحًا:

عرّفها أصحابُ الكتب التي تُعنى بالمصطلح من قبلُ وعلى النحو الآتي:

- ١- قال عبد الرؤوف المناوي (ت: ١٠٣١هـ): ((المصاحبة: الموافقة والمشاركة في الشيء، فإن تتابعوا مع ملاقة واجتماع فأصحاب حقيقة وإن لا فمجاز))^(٩).
- ٢- قال القاضي عبد النبي الأحمد (ت: ق ١٢هـ): ((المصاحبة: هي المشاركة في الأمر))^(١٠).
- نستبين مما تقدّم أنّ المعنيين اللغويّ والاصطلاحيّ متقاربان جدًّا؛ لأنّ سمة الموافقة والمشاركة والملاءمة والملازمة أبرز سمات البنية التي جاء عليها مصطلحُ ((المصاحبة))؛ لأنّ

(١) سورة الأنبياء، من الآية: ٤٣ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم: ١٦٧/٣، انظر: العين: ١٢٤/٣ .

(٣) التوقيف على مهمات التعاريف: ٢٧٩، وانظر: تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: ٢١٩، وانظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ١٩٤/١ .

(٤) التوقيف على مهمات التعاريف: ٣٠٧ .

(٥) جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: ١٩٢/٣ .

(٦) لسان العرب: ٥٢٠/١ .

(٧) المصباح المنير: ٣٣٣/١، وانظر: التوقيف على مهمات التعاريف: ٢١١ .

(٨) المعجم الوسيط: ٥٠٧/١ .

(٩) التوقيف على مهمات التعاريف: ٣٠٧ .

(١٠) جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: ١٩٢/٣ .

((الأصل في باب المفاعلة أن يكون من اثنين فصاعداً يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به، فكل منهما هو فاعل ومفعول من حيث المعنى))^(١).

ومن ثمّ سأجتهد في تعريف (المصاحبة المصطلحية) وعلى النحو الآتي:

١- هو أن يرتبط مصطلحٌ بآخر ارتباطاً ذكرياً في السياق نفسه، ويكون الذكر حتمياً؛ إذ لا يتم الكلام إلا باجتماعهما لفظاً أو تقديرًا، كما في مصطلحي (المبتدأ، والخبر)، و(الفعل، والفاعل)، و(الصفة والموصوف)، أو ذهنيًا بحيث ما إن تذكر المصطلح إلّا ويأتي الثاني مباشرةً إلى ذهنك، كمثّل (كان وأخواتها)، و(إنّ وأخواتها)، و(ظنّ وأخواتها) .. .

٢- هي مجموعة مصطلحات تنتمي لعلم واحد وترتبط ارتباطاً دلاليًا لمنظومة ذلك العلم الذي تنتمي إليه.

٣- هي عملية تلازم تحدث بين المصطلحات النحوية (أو غيرها من العلوم الأخرى)، بحيث ترتبط -فيما بينها- ارتباطاً وثيقاً ذهنيًا أو ذكريًا .

٤- هي عملية استحضر المصطلح بمجرد ذكر الآخر الذي يُشاركه في شيء من صفاته ويتلاءم معه، ويُلازمه ذكرًا أو ذهناً، بحيث يكونان مترافقين إلى درجة التشارك في الحضور عند استدعاء أحدهما .

٥- هو مجيء مصطلحٍ يشي بمجيء مصطلحٍ آخر كذكره معه في الجملة، أو تتذكره في ذهنك أمّا تعريف (المصاحبة اللغوية) التي بسببها كُتِبَ هذا البحث فسأكتفي بذكر اسم أطروحة الباحث (حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني) الذي أجاد بذكر كلّ ما يخص (المصاحبة اللغوية)، وقد وسمها^(٢) بـ(المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم) .. .

(١) التوقيف على مهمات التعاريف: ٢٧٩ .

(٢) المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم (دراسة نظرية تطبيقية)، رسالة مقدّمة لنيل درجة العالمية (الدكتوراه) في أصول اللغة، إعداد الباحث: حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني، بإشراف كلّ من: الأستاذ الدكتور: عبد الحليم محمد عبد الحليم (أستاذ أصول اللغة غير المتفرغ بالكلية)، والأستاذ الدكتور: محمود عبد العزيز عبد الفتاح (أستاذ أصول اللغة بالكلية)، مقدّمة إلى: جامعة الأزهر/كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة/الدراسات العليا والبحوث/ قسم اللغة العربية وآدابها/ أصول اللغة، للعام (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).

المطلب الأول

المُصاحَبَةُ الذِّكْرِيَّةُ للمصطلح العربي

في هذا المطلب سنثبت بالدليل أَنَّ (المصاحبة الذِّكْرِيَّة) هي أحمُ رُكني (المُصاحبة المصطلحيَّة)، ونعني بـ(المصاحبة الذِّكْرِيَّة): أَنَّ المصطلحَ يُصاحَبُ مصطلحاً آخر (لفظاً أو تقديرًا) ولا ينفك عنه على مستوى الجملة الواحدة، وقد يُشارِكُه في الحكم، ومن الممكن أن لا يُشارِكُه في الحكم، ولكنّه يُشارِكُه في الحضور والتلازم، والتلاؤم، والتواؤم، ومن أمثلته مصطلحا (المُسند والمُسند إليه)، قال سيبويه (ت: ١٨٠هـ): ((هذا باب المُسند والمُسند إليه: وهما ما لا يَغنى واحدُ منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلّم منه بدءًا، فمن ذلك الاسمُ المبتدأ والمبنيُّ عليه، وهو قولك عبدُ الله أخوك، وهذا أخوك. ومثل ذلك يذهب عبدُ الله، فلا بدّ للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأوّل بدّ من الآخر في الابتداء. ومما يكون بمنزلة الابتداء قولك: كان عبدُ الله منطلقًا، وليت زيدًا منطلقًا؛ لأنّ هذا يحتاج إلى ما بعده كاحتياج المبتدأ إلى ما بعده^(١)، وأكّد هذا الميرد (ت: ١٨٥هـ) بقوله: ((هذا باب المُسند والمُسند إليه وهما ما لا يستغني كلُّ واحدٍ من صاحبه، فمن ذلك قام زيد، والابتداء وخبره، وما دخل عليه نحو كان وإن وأفعال الشكّ والعلم والمجازة، فالابتداء نحو قولك: زيد فإذا ذكرته فإنّما تذكره للسامع ليتوقّع ما تُخبره به عنه فإذا قلت: منطلق أو ما أشبهه صحّ معنى الكلام وكانت الفائدة للسامع في الخبر؛ لأنّه قد كان يعرف زيدًا كما تعرفه، ولولا ذلك لم تقل له زيد ولكنّ قائلاً له: رجل يقال له: زيد فلمّا كان يعرف زيدًا ويجهل ما تخبره به عنه أفدته الخبر فصحّ الكلام لأنّ اللفظة الواحدة من الاسم والفعل لا تفيد شيئًا وإذا قرنتها بما يصلح حدث معنى واستغنى الكلام^(٢))).

الآن مع أمثلة تطبيقية مفصلة تُبيّن القصد وتوضّحه أكثر، وهي على النحو الآتي:

(١) الكتاب: ٢٣/١ .

(٢) المقتضب: ١٢٦/٤ .

أولاً: مصطلحا (المبتدأ والخبر):

هذان المصطلحان من المصطلحات التي لها مصاحبةٌ ذكريّةٌ لفظاً أو تقديرًا في الجملة؛ إذ لا يستغني أحدهما عن الآخر، وقد اقترن ذكر المصطلحين في كتب النحويين^(١)، ومن هذه الاقترانات الكثيرة سنكتفي بمثالين في الآتي:

١- كثرة مصاحبة (المبتدأ) للـ(الخبر) في كتاب الأصول^(٢)، ومنها ما قاله ابن السراج (ت: ٣١٦هـ): ((اعلم أن المبتدأ أو الخبر من جهة معرفتهما أو نكرتهما أربعة: الأول: أن يكون المبتدأ معرفة والخبر نكرة نحو: عمرو منطلق . الثاني: أن يكون المبتدأ معرفة والخبر معرفة نحو: زيد أخوك .

الثالث: أن يكون المبتدأ نكرة والخبر نكرة وقد بينا أن الجائز من ذلك ما كانت فيه فائدة. الرابع: أن يكون المبتدأ نكرة والخبر معرفة، وهذا قلب ما وضع عليه الكلام وإنما جاء مع الأشياء التي تدخل على المبتدأ والخبر فتعمل لضرورة الشاعر))^(٣).

٢- كثرة مجيء مصطلحي (المبتدأ والخبر) في (شرح المفصل)^(٤)، ومنها قول ابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ): ((اعلم أن المبتدأ والخبر جملة مفيدة تحصل الفائدة بمجموعهما، فالمبتدأ معتمد الفائدة، والخبر محل الفائدة، فلا بد منهما، إلا أنه قد توجد قرينة لفظية، أو حالية تغني عن النطق بأحدهما، فيحذف لدالتها عليه، لأن الألفاظ إنما جيء بها للدلالة على المعنى، فإذا فهم المعنى

(١) انظر: الأصول في النحو: ٥٨/١-٧٢، و شرح كتاب سيبويه للسيرافي: ١٧٥/١-٢٤٤، وعلل النحو: ٢٦٥/١، وملحة الإعراب: ٢٦، والمفصل في صنعة الإعراب: ٤٣، و المقدمة الجزولية في النحو: ٩٣، وتوجيه اللمع: ١٠٥-١١٧، وشرح تسهيل الفوائد: ٢٧٠/١-٢٩٦ .

(٢) انظر: الأصول في النحو: ٥٥/١، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٩٢، ١٨٠، ١٨١، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ٢٣٠، ٢٣١، ٤٣٥، ٤٣٦، و١٢/٢، ١٢٦، ٢٣٥، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩ .

(٣) الأصول في النحو: ٦٥-٦٧ .

(٤) انظر: شرح المفصل لابن يعيش: ١٩٨/١، ١٩٩، ٢٠٦، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٠، ٤١٦، و١٨/٢، ١١١، ١٢١، ١٨٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤

بدون اللفظ، جاز أن لا تأتي به، ويكون مراداً حكماً وتقديراً، وقد جاء ذلك مجيئاً صالحاً، فحذفوا المبتدأ مرة، والخبر أخرى^(١).

ثانياً: مصطلحا (الشرط والجزاء)

مصطلحا الشرط والجزاء من المصطلحات التي تمتلك مصاحبةً ذكريةً بحيث لا ينفك أحدهما عن الآخر لفظاً أو تقديرًا على مستوى الجملة الواحدة، قال ابنُ يعيش: ((واعلم أن كل واحد من الشرط والجزاء جملة فعلية تامة، فلما دخل عليهما حرف الشرط ربطهما وجعلهما كجملة واحدة في افتقار كل واحدة من الجملتين إلى الأخرى، كافتقار المبتدأ إلى الخبر، فالجملة الأولى التي هي شرط بمنزلة المبتدأ، والجملة الثانية التي هي جزء كالخبر^(٢)))، وقال أيضاً: ((ولما كان الشرط والجزاء كالجملة الواحدة، فافتضى كل واحدة من الجملتين الأخرى^(٣)))، وبهذا يشتركان في التلازم الذكرى، ويكون التواءم فيما بينهما إلى درجة كبيرة، وسأكتفي بنص من كتب النحو، وأشير إلى النصوص الأخرى^(٤)، وهو على النحو الآتي:

هذه صورة من صور المصاحبة الذكرية للمصطلح يذكرها لنا ابن الأثير أبو السعادات (ت: ٦٠٦ هـ) قائلاً: ((الجملة من الشرط والجزاء، وهي ملحقة بالقسم الأول وفرع عليه، تقول: زيد إن تكرمه يكرمك، وعمرو إن تحسن إليه يحسن إليك، ولا بدّ فيها من عائد إلى المبتدأ، وهو الهاء في (تكرمه)، إلا أنه لما كان الشرط والجزاء كلمتين لا تنفصل إحداهما عن الأخرى؛ ونزلت لذلك منزلة الجملة الواحدة، لم يلزم أن يعود الذكر إلى المبتدأ من كل واحدة منهما - وإن جاز ذلك وكان أحسن - تقول: زيد إن تكرمه يكرمك بكر، فالعائد من الشرط، وزيد إن نكرمه، فالعائد من الجزاء، وزيد إن تكرمه يكرمك، بكر، فالعائد من الشرط، وزيد إن تكرمي نكرمه، فالعائد من الجزاء وزيد

(١) شرح المفصل لابن يعيش: ٢٣٩/١ .

(٢) شرح المفصل لابن يعيش: ٣٨٩/٢ .

(٣) شرح المفصل لابن يعيش: ٤٠٠/٢ .

(٤) انظر: شرح كتاب سيويه للسيرافي: ٢٣٨/١، و١٧٠/٣، ٢٨٢، ٢٨٩، والإيضاح العضدي: ٥٣، والتعليقة على كتاب سيويه: ١١٦/١، والمسائل الحلبات: ١٤٧، وعلل النحو: ١٩٨، ٢٣٣، ٤٢٣، وشرح المقدمة المحسبة: ٣٤٦/٢، ٣٥٩، وملحة الإعراب: ٨٣-٨٤، والمفصل في صنعة الإعراب: ٤٣٩/١، والمقدمة الجزولية في النحو: ١٣٦، واللباب في علل البناء والإعراب: ١٦/٢، ٥٠، وشرح المفصل لابن يعيش: ٢٣٠/١، و٢٨١-٢٨٢، وشرح تسهيل الفوائد: ٩٠/٤، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ٤٩٦-٥٠٣، واللمحة في شرح الملحّة: ٨٦٥/٢-٨٨٨، والكنّاش في فني النحو والصرف: ٢٥/٢، ١٢٠، ١٤٧، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ١٢٧٧/٣، وشرح المكودي على الألفية: ٢٨٩-٢٩٣ .

إن يكرمني نكرمه يكرمك، فالعائد منهما، أَمَا مِنَ الشَّرْطِ، فهو (الهاء) في (تكرمه)، وَأَمَا مِنَ الْجَزَاءِ، فهو الضمير المستكنّ في (يكرمك)، فإن أخليتهما من الضمير فقلت: زيد إن تعط عمراً يشكرك بكر، لم تجز^(١).

ثالثاً: مصطلحا الصفة والموصوف (النعت والمنعوت):

لمصطلحي (الصفة والموصوف) مُصاحَبَةٌ ذِكْرِيَّةٌ حَتْمِيَّةٌ عَلَى مَسْتَوَى الْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ؛ فهُمَا كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ، قَالَ السَّيْرَافِيُّ (ت: ٣٦٨هـ): ((الصفة والموصوف بمنزلة اسم واحد))^(٢)، وَقَالَ: ((الصفة والموصوف كشيء واحد، فلا يجوز أن يكون أحدهما معرفة والآخر نكرة))^(٣)، وَهَذَا دَلِيلٌ آخَرٌ لَصَدَقَ مَبْحَثُنَا هَذَا، وَالبَحْثُ عُمُومًا، وَسَأَكْتَفِي بِنَصِّ وَاحِدٍ مِنْ مِائَاتِ النُّصُوصِ الْمَخْبُوءَةِ فِي كُتُبِ النُّحَوِيِّينَ^(٤):

لَا يَخْفَى أَنَّ مُصْطَلَحِي (النعت والمنعوت)، هُمَا (الصفة والموصوف)، فَإِذَا ذَكَرْتَ هَذَيْنِ أَوْ هَذَيْنِ فَالْمَقْصِدُ وَاحِدٌ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ: فِي بَابِ وَاسْمِهِ بِ(مَجْرَى النعتِ عَلَى المنعوتِ) ((فَأَمَّا النَّعْتُ الَّذِي جَرَى عَلَى المنعوتِ فَقَوْلُكَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ظَرِيفٍ قَبْلُ، فَصَارَ النَّعْتُ مَجْرُورًا مِثْلَ المنعوتِ لِأَنَّهُمَا كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ. (وَإِنَّمَا صَارَا كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ) مِنْ قَبْلِ أَنَّكَ لَمْ تُرِدِ الْوَاحِدَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ، وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ الْوَاحِدَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ ظَرِيفٌ، فَهُوَ نَكْرَةٌ، وَإِنَّمَا كَانَ نَكْرَةً لِأَنَّهُ مِنْ أُمَّةٍ كُلُّهَا لَهُ مِثْلُ اسْمِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الرِّجَالَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ، وَالرِّجَالُ الظَّرْفَاءُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ ظَرِيفٌ، فَاسْمُهُ يَخْلُطُهُ بِأُمَّتِهِ حَتَّى لَا يُعْرَفَ مِنْهَا، فَإِنْ أَطَلْتَ النَّعْتَ فَقُلْتَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ كَرِيمٍ مُسْلِمٍ، فَأَجَرَهُ عَلَى أَوَّلِهِ))^(٥).

مِمَّا تَقَدَّمَ نَسْتَبِينُ أَنَّ (المُصاحَبَةَ الذِّكْرِيَّةَ) مُتَوَافِرَةٌ فِي تَرَاثِ الْمِصْطَلَحَاتِ النُّحَوِيَّةِ، وَمِنْ يَرُومِ الْإِسْتِزَادَةَ مِنْ ذِكْرِ الْمِصْطَلَحَاتِ الْمِصاحَبَةِ لِبَعْضِهَا فِي الذِّكْرِ عَلَى مَسْتَوَى الْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَهُ هَذِهِ

(١) البديع في علم العربية: ٧٥، وانظر: ٦٢٥، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٤٢، ٦٦٥، ٦٦٦.

(٢) شرح كتاب سيبويه: ٣٨٢/١، وانظر: التعليقة على كتاب سيبويه: ١٥/٤.

(٣) شرح كتاب سيبويه: ٢٤٩/٢.

(٤) انظر: الأصول في النحو: ٣٢-٣٣، وشرح المقدمة المحسوبة: ٤٢٥/٢، وشرح المفصل لابن يعيش: ٣٣٠/١، و١٦٨/٢، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ٢٩١/٢، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٩٤٩/٢، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: ٦١٨-٦٨٩، وشرح المكودي على الألفية: ٢١٦.

(٥) الكتاب: ٤٢١/١-٤٣٤.

أيضًا: (الاسم الموصول وصلة الموصول)، و(البذل والمبذل منه)، و(التابع والمتبوع)، و(الجار والمجرور)، و(الفعل والفاعل)، و(العامل والمعمول)، و(العدد، والمعدود)، و(المستثنى والمستثنى منه)، و(المضاف والمضاف إليه)، و(المعطوف والمعطوف عليه)، و(مميز مميز). .

المطلب الثاني

المصاحبة الذهنية للمصطلح العربي

المصاحبة الذهنية تُمثّل الركن الآخر من رُكني (المُصاحبة المُصطلحية)، ونقصد بها: أنه في حال تمّ ذكر مُصطلح ما فمباشرةً يستحضرُ الذهنُ مجموعةً مصطلحاتٍ تنتمي لهذا المصطلح، وليس من الضروري أن يكونَ المصطلحُ ملازمًا له ذكرًا في جملة واحدة، ومن هذه المصطلحات: (المُعرب، والمبني)، و(النكرة، والمعرفة)، و(الفعل اللازم، والفعل المُتعدّي)، و(السماع، والقياس)، و(المقصود، والممدود)، وكلّ مصطلح من هذه المصطلحات يُصاحب الآخر ذهنيًا وليس ذكرًا في جملة واحدة.

الآن مع مجموعة من الأمثلة التي توضّح ما يستحقّ التوضيح، وهي:

أولًا: مصطلح التوابع^(١):

يستدعي هذا المصطلحُ مجموعةً من المصطلحات التي تجتمع في الذهن أثناء سماع هذا المصطلح، وليس بالضرورة أن تجتمع في الذكر في جملة واحدة، وهي:

١- البذل^(٢).

٢- التوكيد^(٣).

٣- العطف^(٤).

(١) انظر: الأصول في النحو: ١٩/١-٥٥، والإيضاح العضدي: ٢٧٣، ورسالة الحدود: ٦٨-٦٩، واللمع في العربية: ٨١-٨٥، وشرح المقدمة المحسبة: ٤٠٧/٢-٤٣٣، وملحة الإعراب: ٦٥-٦٧، وتوجيه اللمع: ٢٥٦-٢٩٥، والكافية في علم النحو: ٢٩-٣٢، وارتشاف الضرب: ١٩٠٧/٤-٢٠٢٥، وشرح قطر الندى وبل الصدى: ٢٨٣ وما بعدها .

(٢) مصطلح البذل يستدعي ذهنيًا مصطلحاتٍ أخرى، وهي: ١-البذل المطابق (بذل كلٍّ من كلٍّ). ٢-بذل بعض من كلٍّ. ٣-بذل الاشتمال. ٤-البذل المباين أو الإضراب (بذل الغلط والنسيان).

(٣) مصطلح التوكيد يستدعي ذهنيًا مصطلحين آخرين هما: ١-التوكيد اللفظي. ٢-التوكيد المعنوي.

(٤) هذا المصطلح يستدعي للذهن مصطلحي: ١-عطف البيان . ٢-عطف النسق .

٤- النعت (الصفة).

ثانيًا: مصطلح المجرورات^(١):

مصطلح المجرورات يستدعي ذهنيًا لا ذكرِيًا المصطلحات الآتية:

١- المجرور بالحرف.

٢- المجرور بالإضافة.

٣- المجرور بالمجاورة.

ثالثًا: مصطلح المرفوعات^(٢):

حينما يُطلق هذا المصطلح يستدعي في الذهن مجموعة مصطلحات أخرى ليس بالضرورة أن تجتمع كلّها في جملة واحدة ولكنّها تتجمهر ذهنيًا، ومنها الآتي:

١- الخبر.

٢- الفاعل.

٣- المُبتدأ.

٤- نائب الفاعل.

رابعًا: مصطلح المشتقات^(٣):

تظهر ذهنيًا أثناء سماع هذا المصطلح مجموعة من المصطلحات، ومنها:

١- اسم التفضيل.

٢- اسم الفاعل.

٣- اسم المفعول.

٤- الصفة المشبّهة.

٥- صيغ المبالغة.

(١) انظر: شرح المقدمة المحسبة: ٣٣٠-٣٣٩، والمفصل في صناعة الإعراب: ١١٣، والبديع في علم العربية: ٢٣٩-٢٦٩، والكافية في علم النحو: ٢٨، وشرح شذور الذهب للجوري: ٥٤٤-٥٩١.

(٢) انظر: شرح المقدمة المحسبة: ٢٨٨-٢٩٠، وتحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة: ١٦٦/١، وشرح شذور الذهب للجوري: ٣٣٠-٣٩٦، وشرح الأزهرية: ٢٠.

(٣) انظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٢٨٧/١، والتذيل والتكميل: ٢٩٧/١٠، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ٢٧٦٩/٦، وشرحان على مراح الأرواح: ٦٧-٧٦.

خامسًا: مصطلح المفاعيل^(١):

توجد زمرة من المصطلحات التي تأتي إلى الذهن مباشرةً بسبب من ذكر هذا المصطلح، وهي:

- ١- المفعول به.
- ٢- المفعول لأجله.
- ٣- المفعول فيه.
- ٤- المفعول المطلق.
- ٥- المفعول معه .

سادسًا: مصطلح المنصوبات^(٢):

يُصاحبُ هذا المصطلحُ مجموعةً من المصطلحات النحويّة، ومنها الآتي:

- ١- اسم إنّ وأخواتها.
- ٢- التمييز.
- ٣- الحال.
- ٤- خبر كان وأخواتها .
- ٥- المنادى^(٣).

(١) انظر: الأصول في النحو: ١/١٥٩-٢٨١، وشرح المقدمة المحسبة: ٢/٣٠٠-٣٢٠، والمفصل في صنعة الإعراب: ٥٥-٧٤، والكناش في فني النحو والصرف: ١/١٥٤-٢٩٢ .

(٢) انظر: الأصول في النحو: ١/١٥٩-٢٨١، وشرح المقدمة المحسبة: ٢/٣٠٠-٣٢٠، والمفصل في صنعة الإعراب: ٥٥-٧٤، والكناش في فني النحو والصرف: ١/١٥٤-٢٩٢ .

(٣) هذا المصطلح يستدعي للذهن مصطلحات أخرى وليس من الضروري أن تجتمع في جملة واحدة، وفي الحقيقة هي أنواع المنادى، وهي: ١- المنادى العلم. ٢- المنادى النكرة المقصودة. ٣- المنادى النكرة غير المقصودة. ٤- المنادى المضاف. ٥- المنادى الشبيه بالمضاف.

الخاتمة والنتائج

الحمدُ لله الذي شَرَّفنا بالقرآن، وعَلَّمنا البيان، وهَيَّأَ لنا سبلَ النجاح والإيمان، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا مُحَمَّدٍ العَدنان، وآلِهِ أَهْلِ الحَقِّ والبيان، وصحبِهِ المُزَيَّنِينَ بالتقى والعِرفان، وَمَنْ سارَ على نهجه إلى بَرِّ الأمان، أَمَّا بَعْدُ فقد يَسِّرَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) إِتِمَامَ هذا البحث الموسوم بـ(المصاحبة المصطلحيَّة في النحو العربيّ)، وخلصنا إلى مجموعة من النتائج التي نحسبُ أنَّه جديرةٌ بالذكر وهي على النحو الآتي:

- ١- ثبت أنَّ المصاحبة المصطلحيَّة متوافرة في النحو العربيّ، ومِن الممكن أن تكون في غيره من العلوم.
- ٢- تبيَّن أنَّ المصاحبة في علم المصطلح مصاحبتان؛ (مصاحبة ذِكْريَّة للمصطلح العربيّ)، و(مصاحبة ذِهْنيَّة للمصطلح العربيّ).
- ٣- ثَمَّةُ إشاراتٍ واضحةٍ للمصاحبة الذِّكريَّة في تراث النحو العربيّ، وهذا ما أثبتناه في متن البحث.
- ٤- أثبتَ البحثُ أنَّ (المصاحبة الذِّكريَّة للمصطلح العربيّ) تكون على مستوى الجملة الواحدة، وأمَّا (المصاحبة الذِّهْنيَّة للمصطلح العربيّ) فليس مِن الضروري أن يكون على مستوى الجملة الواحدة.
- ٥- من الممكن أن تكونَ كُلُّ مصاحبة ذِكْريَّة للمصطلح هي مصاحبة ذِهْنيَّة، على سبيل المثال (المبتدأ) لا بدَّ مِن أن يجتمعَ ذِكْرًا مع (الخبر) على مستوى الجملة الواحدة ومِن الممكن أن يجتمع معه ذِهْنًا؛ لأنَّك حينما تقول: (مبتدأ) فسيستدعي الذهنُ (الخبر) مباشرةً، وليست كُلُّ مصاحبة ذِهْنيَّة للمصطلح هي مصاحبة ذِكْريَّة.

خزانة المصادر والمراجع

📖 ارتشاف الضَّرْب من لسان العرب، أبو حَيَّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

📖 الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.

📖 الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، المحقق: د. حسن شاذلي فرهود، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.

📖 البارع في اللغة، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت: ٣٥٦هـ)، المحقق: هشام الطعان، الناشر: مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٥ م.

📖 البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ.

📖 تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

📖 تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة، زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الوردی (ت: ٧٤٩هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عبد الله بن علي الشلال، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

📖 تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف اللبليّ أبو جعفر الفهري المقرئ اللغوي المالكي (ت: ٦٩١هـ)، المحقق: د. عبد الملك بن عيضة الثبتي، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه لفرع اللغة العربية، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، في المحرم ١٤١٧ هـ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

المُصاحَبَةُ المُصطلحيَّةُ في النُّحو العربيِّ

أ.م.د. صفاء نصرالله ردّام جاسم

📖 التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، المحقق: د. حسن هندراوي، الناشر: دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى.

📖 التصاحبات اللغويّة مفهوماً وأنواعاً وأهميتها مع دراسة تطبيقية في القرآن الكريم، ناصر علي عبد النبي، كلية الآداب - بنها، الطبعة الثانية، مكتبة الآداب، ٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .

📖 التعليقة على كتاب سيبويه، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت: ٣٧٧هـ)، المحقق: د. عوض بن حمد القوزي، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

📖 تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت: ٧٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.

📖 توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز، دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه - كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

📖 توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر : دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

📖 التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

📖 الجاسوس على القاموس، أحمد فارس أفندي، صاحب الجوائب، الناشر: مطبعة الجوائب - قسطنطينية، عام النشر: ١٢٩٩هـ.

📖 جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (ستور العلماء)، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢ هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

📖 رسالة الحدود، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني (ت: ٣٨٤ هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، الناشر: دار الفكر - عمان.

📖 شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩ هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة: العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

📖 شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت: ٦٨٦ هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

📖 شرح الأزهرية، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرية، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت: ٩٠٥ هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى ببولاق، القاهرة.

📖 شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت: ٨٥٥ هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م.

📖 شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأسترباذي، ركن الدين (ت: ٧١٥ هـ)، المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

📖 شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوّري القاهري الشافعي (ت: ٨٨٩ هـ)، المحقق: نواف بن جزاء الحارثي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية (أصل الكتاب: رسالة ماجستير للمحقق)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٤ م.

المُصاحَبَةُ المُصْطَلَحِيَّةُ فِي النُّحُو الْعَرَبِيَّةِ

أ.م.د. صفاء نصرالله رَدَّام جاسم

📖 شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: القاهرة، الطبعة: الحادية عشرة، ١٣٨٣هـ.

📖 شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: ٣٦٨هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.

📖 شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي الأندلسي المالكي (ت: ٦٧٢هـ)، المؤلف: أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت: ٨٠٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد الحميد هندواي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.

📖 شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصللي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

📖 شرح المقدمة المحسبة، طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت: ٤٦٩هـ)، المحقق: خالد عبد الكريم، الناشر: المطبعة العصرية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٧ م.

📖 شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، المحققون: د. حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإيراني، د. يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

📖 علم الدلالة، الدكتور: أحمد مختار عمر، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الرابعة، ١٩٩٣ م.

📖 علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ)، المحقق: محمود جاسم محمد الدرويش، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض / السعودية، الطبعة: الأولى.

📖 العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٥هـ)، المحقق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

📖 الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسفوي المالكي (ت: ٦٤٦هـ)، المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م.

📖 الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ.

📖 الكلّيات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، المحققان: عدنان درويش، محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

📖 الكنش في فني النحو والصرف، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت: ٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.

📖 اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، المحقق: د. عبد الإله النبهان، الناشر: دار الفكر - دمشق.

📖 لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

📖 اللحة في شرح الملحّة، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت: ٧٢٠هـ)، المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

📖 اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، المحقق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية - الكويت.

📖 مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية.

📖 المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسّي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

المُصاحَبَةُ المُصْطَلَحِيَّةُ فِي النُّحُو الْعَرَبِيَّةِ

أ.م.د. صفاء نصرالله رَدَّام جاسم

المختصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

المسائل الحلبات، أبو علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، المحقق: د. حسن هنداي، الناشر: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

المصاحبة في التعبير اللغوي، الدكتور: محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي/ القاهرة.

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣.

المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت: ٧٩٠هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

المعجم الوسيط، المؤلفون: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار النشر: دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.

المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عزيمة، الناشر: عالم الكتب - بيروت.

المقدمة الجزولية في النحو، عيسى بن عبد العزيز بن يَلْبَخْت الجزولي البربري المراكشي، أبو موسى (ت: ٦٠٧هـ)، المحقق: د. شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه: د حامد أحمد نيل - د فتحي محمد أحمد جمعة، طبع ونشر: مطبعة أم القرى، جمع تصويري: دار الغد العربي.

ملحة الإعراب، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت: ٥١٦هـ)، المحقق: لا يوجد، الناشر: دار السلام - القاهرة/ مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

📖 موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٩٦م.

البحوث والرسائل والدراسات الأخرى

📖 المصاحبة اللفظية في شعر لبید بن ربیعۃ العامري، دراسة دلالية (بحث)، سيد محمود ميرزاوي الحسيني، مجلة: إضاءات نقدية (فصلية محكمة)، السنة الخامسة - العدد الثامن عشر - صيف ١٣٩٤ش / حزيران ٢٠١٥م.

📖 المصاحبة اللفظية في (معجم اللغة العربية المعاصرة) للدكتور أحمد مختار عمر (المشترك اللفظي) و(الترادف) أنموذجاً (بحث)، الباحثة: إسرائ عبد الرزاق فتح الله، جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية، وأ.م. د. لمي فائق العاني، جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية، مجلة الآداب / ملحق العدد: ٢١٩ (حزيران)، ٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ.

📖 المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم (دراسة نظرية تطبيقية)، رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية (الدكتوراه) في أصول اللغة، إعداد الباحث: حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني، بإشراف كل من: الأستاذ الدكتور: عبد الحليم محمد عبد الحليم (أستاذ أصول اللغة غير المتفرغ بالكلية)، والأستاذ الدكتور: محمود عبد العزيز عبد الفتاح (أستاذ أصول اللغة بالكلية)، مقدمة إلى: جامعة الأزهر/كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة/ الدراسات العليا والبحوث/ قسم اللغة العربية وآدابها/ أصول اللغة، للعام (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).

📖 المصاحبة اللغوية وعلاقتها بالظواهر اللغوية (بحث)، أ.د. عبد علي حسن ناعور كلية الآداب/ جامعة الكوفة، و م.م. مناف حيدر آلوس، كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة، مجلة آداب الكوفة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، العدد: ٥٨ / كانون الأول ٢٠٢٣م.